الله لقيته جعلت عبد الله مبتدا وجعلت لقيته مبنيا عليه كما جاز
في الابتدا كانك قلت لقيت القوم حتى زيدٌ ملقيٌّ وسرّحت القوم حتى
زيدٌ مسرّحٌ وهذا لا يكون فيه الا الرفع لانك لم تذكر فعلاً فاذا كان
في الابتدا زيد لقيته بمنزلة زيد منطلق جاز ههنا الرفع

هذا باب يختار فيه النصب وليس قبله منصوب

بُني على الفعل وهو باب الاستفهام وذلك ان من الحروف حروفا
لا يذكر بعدها الا الفعل ولا يكون الذي يليها غيره مظهرا او مضمرا
فمما لا يليه الفعل الا مظهرا قد وسوف ولما ونحوهن فان اضطر شاعر
فقدم الاسم وقد اوقع الفعل على شيء من سببه لم يكن حد الاعراب
الا النصب وذلك نحو لم زيدًا اضربه لانه يضمر الفعل اذا كان مما
لا يليه الاسم كما فعلوا في مواضع ستراها ان شاء الله واما
ما يجوز فيه الفعل مضمرا او مظهرا مقدما ومؤخرا ولا يستقيم ان
يبتدا بعده الاسماء فهلّا ولولا ولوما والا لو قلت هلّا زيدًا
ضربت ولولا زيدًا ضربت والا زيدًا جاز ولو قلت الا زيدًا وهلا
زيدًا على اضمار الفعل ولا تذكره جاز وانما جاز ذلك لان فيه
معنى التحضيض والامر فجاز فيه ما يجوز في ذلك ولو قلت ولو قلت
سوف زيدًا اضرب لم يحسن او قد زيدًا لقيت لم يحسن لانها انما وضعت
للافعال الا انه جاز في تلك الاحرف التاخير والاضمار لما ذكرت
لك يعني لما ذكرت لك من التحضيض وحروف الاستفهام كذلك
لا يليها الا الفعل الا انهم قد توسّعوا فيها فابتدؤا بعدها الاسماء
والاصل غير ذلك الا ترى انهم يقولون هل زيدٌ منطلقٌ وهل

زيدٌ

زيدٌ في الدار فان قلت هل زيدا رايت وهل زيدٌ ذهب قبح ولم يجز
الا في الشعر لانه لما اجتمع الاسم والفعل حملوه على الاصل فان
اضطر شاعر فقدم الاسم نصب كما كنت فاعلا ذلك بقد ونحوها
وهو في هذا احسن لانه يبتدا بعدها الاسما فانما فعلوا ذلك بالاستفهام
لانه كالامر في انه غير واجب وانه يريد من المخاطب امرا لم يستقر عند
السائل الا ترى ان جوابه جزم فلهذا اختير النصب وكرهوا تقديم
الاسم لانها حروف ضارعت بما بعدها ما بعد حروف الجزاء وجوابها
كجوابها وقد يصير معنى حديثها اليه وهي غير واجبة كالجزاء فقبح تقديم
الاسم الا ترى انك اذا قلت اين عبد الله آتِه فكانك قلت
حيث ما يكن آتِه واما الالف فتقديم الاسم فيها قبل الفعل جائز
كما جاز ذلك في هلا لانها حرف الاستفهام الذي لا يزول الى غيره
وليس للاستفهام في الاصل غيره وانما تركوا الالف في متى ومن وهل
ونحوهن حيث امنوا الالتباس الا ترى انك تدخلها على من اذا تمت
بصلتها كقول الله تبارك وتعالى افمن يلقى في النار خير امّن ياتي
آمنا يوم القيامة وتقول ام هل وانما هي بمنزلة قد ولكنهم تركوا الالف
استغناء اذ كان هذا الكلام لا يقع الا في الاستفهام وسوف تراه
ان شاء الله مبينا ايضا فهي ههنا بمنزلة ان في باب الجزاء فجاز تقديم
الاسم فيها كما جاز في قوله إن الله امكنني من فلان فعلت ويختار فيها
النصب لانك تضمر الفعل فيها لان الفعل اولى اذا اجتمع هو والاسم
وكذلك كنت فاعلا في ان لانها انما هي للفعل وسترى بيان ذلك
ان شاء الله فالالف اذا كان معها فعل بمنزلة لولا وهلا الا انك

Copyright © King Saud University